



محضر جلسة

الموضوع : الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي بباجة لسنة 2020.

التاريخ : الخميس 06 فيفري 2020 على الساعة الثالثة بعد الزوال .

المكان : قصر البلدية

الإشراف : ايمان الماكني : المساعد الأول لرئيس البلدية

الحاضرون:

- سنية الغربي : مساعد رئيس البلدية
- لطفي الخليع : مساعد رئيس البلدية ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة
- وهيبة السالمي : مستشار بلدي
- محمد أنيس بالليل : مستشار بلدي
- رضوان الذيب : مستشار بلدي
- عدالة الخلوفي : مستشار بلدي

وحضر الجلسة عدد من المواطنين .

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة : سامي المالكي الكاتب العام للبلدية ، محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال ، رضا العياري تقني ، خالد الفرشيشي كاهية مدير العمل الإجتماعي والثقافي .

إفتحت السيدة ايمان الماكني المساعد الأول لرئيس البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها بالحاضرين وهم السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي وعدد المواطنين على تلبيتهم الدعوة لحضور هذا الإجتماع التمهيدي للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2020 ملاحظة أن الجلسة التمهيدية هي جلسة المواطن للإستماع إلى مشاغله ومقترحاته ثم أحالت الكلمة للحاضرين للإستماع إلى مشاغلهم وهم مجموعة من متساكني حي سيدي خلف : الذين قاموا ببناء مساكن منذ أكثر من ثلاث سنوات دون الحصول على تراخيص بناء من البلدية بمنطقة غير مهيئة وتغيب فيها كافة الخدمات الأساسية من طرقات وتزوير وتطهير واصطدموا بصعوبة ربط هذه المساكن بمختلف الشبكات وخاصة الماء الصالح للشرب رغم أن البلدية مكنت البعض منهم من تراخيص للربط بشبكة الماء لأسباب فنية تتعلق بضعف تدفق شبكة المياه بهذه الجهة مما يتطلب توفير اعتمادات مالية كبيرة لتحسين عملية الضخ للمياه نظرا لوجود مساكنهم بمنطقة مرتفعة حسب الرد الصادر عن شركة استغلال وتوزيع المياه وهو ما يتطلب تكلفة مرتفعة لعملية ربط مساكنهم بشبكة الماء الصالح للشرب وأغلبهم من العائلات محدودة الدخل وغير قادرين على دفع هذه المبالغ المشطة . وقد وعدهم المجلس البلدي الحالي خلال جلسات سابقة بالتدخل لدى مصالح الولاية لايجاد حل لهذه الوضعية وذلك بالتدخل لدى مصالح الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه للتخفيض في كلفة ربط مساكنهم بالماء الصالح للشرب إلا أن ذلك لم يحصل وبقوا يترددون على مختلف المصالح الجهوية ومطالبهم جوبهت بالرفض .

كما طالب المواطن **العبد الحباشي** بتدخل البلدية للمساعدة على التخفيض من كلفة ربط بشبكة المياه التي فاقت الثلاث آلاف دينار لربط المسكن الواحد وهو مبلغ مشط و عبر عن تدمره من عدم وجود قنوات لتصريف المياه .

أما المواطن **نورالدين الطوبوي استاذ جامعي** : فقد عبر أنه منذ يرغب في حضور جلسات المجلس البلدي منذ مدة وأتحت له الفرصة هذا اليوم وله لوم على انجازات المجلس البلدي ويتأسف على الوضعية التي أصبحت عليها مدينة باجة وتونس ككل بسبب "فوضى الإنتصاب الفوضوي " "الإستيلاء على الأرصفة والطريق العام " الفوضى المرورية والأخطار الأمنية المحدقة من كل جانب بالمواطن وأضاف أنه كمواطن كان يعمل خارج باجة ويحب مدينة باجة وخاصة المدينة العتيقة ونهج خير الدين وأماكن السياحة فيها وهو حزين على تعطل انجاز مشروع تهيئة ملعب كرة السلة الذي كان يحتضن قرابة 300 منخرط من المجازين بجمعية كرة السلة وقد تعطل المشروع وتسبب في عديد المشاكل لجمعية كرة السلة منها التنقل الى ملاعب أخرى للتمارين واجراء المقابلات وكرئيس سابق للجمعية سيقوم بوقفات احتجاجية أمام الجهات المعنية والمتدخلة في انجاز هذا المشروع للفت انتباههم ودعوتهم لتجاوز الإشكاليات الحاصلة.

السيد شوقي السيارى : طالب بالحصول على ترخيص لتركيز كشك لأن ظروفه المادية تستحق لفتة من المجلس البلدي .

السيدة لمية الماجري : طالبت هي الأخرى بالحصول على ترخيص لتركيز كشك لمساعدتها على اعالة شقيقها المعاق الذي أتعبها ماديا لمصاريفه المتعددة علما وأنها طرقت كل الأبواب وتطالب بتدخل عاجل لتحسين وضعيتها .

محمد الطاهر : مواطن من منطقة المنشار : أعرب عن تدمره من السعر المشط لآلة شفت المياه المستعملة الراجعة لأحد الخواص وطالب بالتخفيض فيها مراعاة للحالة الإجتماعية للمتساكنين ضعاف الحال وايجاد حل لمسألة تصريف المياه المستعملة بالجهة .

المواطن محمد الماجري صاحب دراجة نارية تم حجزها بالمستودع البلدي منذ أربع سنوات : طالب بالتخفيض له في معلوم الحجز .

السيد لسعد القرامي عن منظمة عين تونس : عبّر عن أسفه بخصوص الأجوبة غير المقنعة التي يقدمها المجلس البلدي خلال جلساته بحضور المواطنين مما يجعل المواطن يخرج من هذه الجلسات في حالة غضب وهو الذي ينتظر أجوبة شافية من مجلس منتخب ومتطوع وبصفته مراقب عن منظمة عين تونس لاحظ هذا الأمر عديد المرات داعيا البلدية الى تفعيل جهاز الشرطة البيئية كما هو معمول به ببلدية تونس وكمجتمع مدني يرغب في العمل في إطار الشفافية وتساؤل عن مواعيد مقابلة لجان المجلس للمواطنين .

المواطن نزال : تساؤل عن موعد تغيير السبورة اللامعة بالملعب البلدي المعطلة منذ سنوات .

المواطن عمار السماعلي من متساكني حي المنظر الجميل : طالب بتوضيح حول تاريخ الإنطلاق في انجاز نهج عبيد الله المهدي (V65) الذي تتجزه وكالة التهذيب والتجديد العمراني في اطار تهذيب حي المنظر الجميل بعد أن تم فض الإشكال العقاري وطالب بنشر كل ما يهمّ هذا الموضوع في اطار الشفافية .

وحول فضّ مشكلة الإنتصاب الفوضوي بنهج خير الدين والأنهج المتفرعة عنه وباعتباره من المنتصبين سابقا بهذا النهج بين أنه يمكن تنظيم عملية الإنتصاب الى حين ايجاد فضاءات جديدة لان معظم المنتصبين من العاطلين عن العمل وأصحاب عائلات يعملون لتوفير رزقهم وتساؤل عن مآل اسناد ملف

لزمة استغلال محطة اللوآجات .

المواطن محمد صبري اليحمدي : بيّن أنه هناك نقص في التواصل مع المواطن والدليل هو الحضور الضعيف للمواطنين خلال هذا الإجتماع وأشار الى الحالة المزرية للسوق المركزية ووجود نصبات شاغرة وغير مستغلة وكثرة الروائح الكريهة وعبر عن تدمّره من الإختناق المروري الذي تشهده المدينة وتساؤل عن سبب تحويل المثال المروري الذي اصبح يمثل عائقا بدل أن يكون حلا .

السيد بشير السماتي مواطن من متساكني حي سيدي خلف : طالب بتنفيذ قرار هدم ضد جارته التي قامت ببناء مما تسبب في غلق المنفذ الوحيد المؤدي الى منزله ورغم اصدار قرار هدم في الغرض وتردده باستمرار على البلدية للإسراع بتنفيذ القرار الا أن ذلك لم يحصل الى حد هذا التاريخ .

السيد كمال النفزي رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية : بيّن أن البلدية استجابت لكافة مطالب المواطنين بخصوص تراخيص التزود بالماء والكهرباء وقد تبين أن بعض الوضعيات مثل وضعية متساكني الجزء الأعلى من حي سيدي خلف يصعب تزويدهم بالماء الصالح للشرب حاليا لأن شبكة المياه ضعيفة حسب ما أفاد به ممثل الشركة الوطنية للتزود بالمياه مما انجر عنه ارتفاع التكلفة الفردية للتزود بالماء الصالح للشرب وسيعرض الأمر على السيد الوالي الجديد للنظر في امكانية التدخل للتخفيض من هذه الكلفة لأن البلدية ليس لها برنامج حاليا للتدخل ومد شبكة الماء الصالح للشرب .

لطفي الخليع مساعد رئيس البلدية ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة : بيّن أن معالجة مشكلة الإنتصاب الفوضوي بالمدينة تهم كل الأطراف التي عليها ايجاد حل لهذه المسألة وحول العناية بالمنشآت الرياضية واستحداث نسق المشاريع المبرمجة في هذا المجال فقد تم عقد عدة جلسات مع الأطراف المعنية ومنها ملعب كرة السلة البشير بن كوسة وبعد فسخ الصفقة مع المقاول الأول تم التعاقد مع مقاول جديد سينطلق في الأشغال قريبا أما بالنسبة للملاعب التي تم تهيئتها قرب القاعة المغطاة فإن عملية الإستلام الوقتي بقيت معطلة لوجود اخلالات تم التفتن اليها وجب تداركها من قبل المقاول والأشغال جارية كذلك

بالنسبة لملاعب بوجمعة الكميتي وقريبا تتم هذه الأشغال وتتسلم الجمعيات المعنية هذه المنشآت وبخصوص السبورة اللامعة بين كذلك أنه تم امضاء كراس شروط صفقة اقتناء هذه السبورة بمبلغ حوالي مليار وسيتم اقتناؤها في أقرب الآجال .

السيد محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة: أوضح أن البلدية اتخذت قرارات في ازالة الإنتصاب الفوضوي والبناء الفوضوي وهذه القرارات يقع تنفيذها عن طريق جهاز الشرطة البلدية والمطلوب هو تعاون المجتمع المدني لرفع هذا الإنتصاب الفوضوي من المدينة .

السيد كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم : بين أنه بالنسبة لتنفيذ القرارات البلدية من طرف الأجهزة الأمنية يتعين أن يتعاون الجميع لتجاوز اشكاليات التنفيذ وبخصوص التواصل الإعلامي مع المواطنين الذي اعتبره البعض غير كاف فإن البلدية تقوم بدورها إلا أنه هناك عزوف من المواطنين والمجتمع المدني من جمعيات ومنظمات لحضور جلسات المجلس البلدي وخاصة الدورات التمهيدية للمجلس البلدي . كما دعا الى المحافظة على التجهيزات بالسوق المركزية التي تشهد عزوفا من المنتصبين حتى بدون مقابل .

السيد أنيس بالليل مستشار بلدي : بين أن البلدية تسند تراخيص البناء والربط بالماء والكهرباء لكن عملية التزود بالماء والكهرباء تبقى من مشمولات شركتي الماء والكهرباء والبلدية تسعى مع هذه المؤسسات لتشمل شبكاتا مختلف المناطق البعيدة والتي لاتوجد بها شبكات التزود بمختلف الخدمات لأسباب فنية.

السيدة ايمان الماكني المساعد الأول لرئيس البلدية : توجهت بالشكر لكافة الحاضرين على تدخلاتهم ومقترحاتهم البناءة وأوضحت أن مجلة الجماعات المحلية أسندت سلطات هامة للبلديات لكن الواقع غير ذلك من ذلك أن البلديات مطالبة بالرجوع للسلطة المركزية في عديد الحالات والبلديات ليس لها جهاز شرطة بلدية تحت تصرفها تعتمد عليه لتنفيذ قراراتها لازالة الإنتصاب الفوضوي والتصدي للبناء الفوضوي

وحول موضوع الأكشاك بينت أن هذا الموضوع يعتبر من المواضيع الشائكة التي تؤرق المجلس البلدي أمام الكم الهائل من المطالب والبلدية بصدد دراسة هذا الموضوع لإيجاد الحلول الملائمة له نظرا لصبغته الإجتماعية واللجنة المالية البلدية بصدد دراسة جميع الملفات وترتيبها حسب الأولوية وحول تسريح بالوعات المياه المستعملة بالمناطق الريفية بينت أنه سيتم النظر في برمجة اقتناء آلة لشطف المياه المستعملة عند اعداد البرنامج الجديد لاقتناء معدات النظافة وأكدت أن البلدية تسعى لإيجاد حلول لمختلف الوضعيات الشائكة التي تعترض المتساكنين ومنها مسألة التراخيص للتزود بالماء والكهرباء. وحول مسألة الإختناق المروري بمدينة باجة بينت رئيسة الجلسة أن البلدية بصدد تقييم عملية التحويل الجزئي الذي تم ادخاله على المثال المروري استجابة لطلبات بعض المواطنين وخاصة أصحاب سيارات الأجرى "تاكسي" وسيقع معالجة هذا الأمر في القريب خلال جلسة ستعقد في الغرض مع كافة الأطراف المتدخلة.

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة مساء .

باجة في :

رئيس البلدية

محمد ياسر الغربي